





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروك لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية .رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الملي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الأثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلي قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاّب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعللي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزوجة خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم
المتوسط

**The technique of speed-reading and its role in
increasing linguistic output among middle school
students**



ط. د. نيشد بوعلام*

مخبر الدراسات النقدية والأدبية المعاصرة.

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر.

nichedboua@gmail.com

تاريخ القبول: 2024/11/18

تاريخ الإرسال: 2024/10/07

ملخص:

تعتبر القراءة السريعة من التقنيات الحديثة التي ظهرت نتيجة الانفجار المعلوماتي الذي شهده العالم مؤخرا، وهذه الطريقة تهدف إلى تحسين سرعة القراءة، مع الحفاظ على الفهم والاستيعاب، من خلال تطبيق تقنيات يركز فيها القارئ على الكلمات الرئيسية للنص، حيث تمكن الفرد من قراءة كم هائل من المفردات في أقل وقت ممكن. فالقراءة السريعة جاءت لتعوض البطء الذي يميز القراءة التقليدية المطبقة في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية.

الكلمات المفتاحية: القراءة التقليدية، القراءة السريعة، الإنتاج اللغوي، المعلومات، التركيز.

Abstract:

Speed reading is a modern technique that emerged as a result of the recent information explosion. This method aims to improve reading speed while maintaining comprehension, through applying techniques where the reader focuses on the main words of the text. It enables individuals to read a vast amount of words in the shortest possible time. Speed reading was developed to compensate for the slowness that characterizes traditional reading methods used in our schools and educational institutions.

Key words: Speed reading, linguistic output, information, concentration.

* ط. د. نيشد بوعلام

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تدفقا واسعا للمعلومات، والسبب في ذلك إلى يرجع إلى التطور التكنولوجي الذي وصلت إليه البشرية، وبالأخص في المجال الإعلامي، وما تنشره القنوات عبر فضاء الإنترنت لعشرات الآلاف من الصحف والمجلات والكتب، التي تصدر عن دور النشر.

الشيء الذي يفرض علينا تغيير طريقة قراءتنا التقليدية التي اعتدنا عليها في مراحل تعلمنا الأولى، لا زلنا لحد الساعة نتبع هذه الطريقة التي تتسم بالبطء نوعا ما، وهي تأخذ منا الوقت الكثير، يستغرق القارئ في بعض الأحيان خمسة عشر يوما أو أكثر لقراءة كتاب من ثلاث مائة صفحة.

هذه الكثافة في الإنتاج المعرفي أدت إلى تقادم المعلومات بسرعة، مما دفع بالمختصين في مجال التطوير الذاتي، إلى استحداث طريقة جديدة للقراءة، أطلق عليها اسم "القراءة السريعة" التي ليست حلا بديلا للقراءة العادية، وإنما تطورا لها فقط؛ حيث إنها توفر علينا الكثير من الوقت الذي نستغرقه في القراءة السابقة.

كل هذا يدفعنا إلى التساؤل عن ماهية القراءة السريعة؟ وما هي الأسس والتقنيات التي تنبني عليها هذه الطريقة؟ وكيف يمكننا تعويد التلاميذ على هذه التقنيات لزيادة إنتاجهم اللغوي؟ والهدف من وراء هذه الدراسة، هو زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باعتماد تقنية

القراءة السريعة على عينة منهم، واختبارهم بعد أسابيع من التدريب المستمر على هذه الطريقة لمعرفة إيجابياتها.

اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي باعتبارهما الأنسب لهذه الدراسة. وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن أعرف بالقراءة السريعة وأساسياتها، ثم التعرف على واقع القراءة في العالم.

العربي وأسباب ضعف القراءة فيه، ليتم التطرق بعدها إلى الإنتاج اللغوي وعلاقته بالقراءة السريعة وهو المحور الأساس في هذا البحث، ثم خاتمة.

من بين الدراسات التي سبقتنا في تناول هذا الموضوع:

1-الكاتب: "حامد شهاب أحمد" من كلية التربية الأساسية بجامعة بابل. تناول موضوعا الهدف منه معرفة فاعلية مهارات القراءة السريعة لمادة المطالعة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الخامس العلمي، حيث توصل في نهاية دراسته إلى أن مهارات القراءة السريعة زادت من فاعلية الطلاب القرائية، وقدرتهم على تفحص المقروء.

2-الكاتبان السوريان: "أنس الرفاعي ومحمد عدنان سالم" قاما بدراسة حول هذا الموضوع، في كتاب بعنوان: "تسريع القراءة وتنمية الاستيعاب" وهو برنامج عملي للقراء عامة، وللطلاب في الصف الدراسي خاصة، بينا من خلاله الطرق الكفيلة بالنجاح بتفوق في الامتحانات للطلاب، كما قدما طرقا فنية

لكيفية قراءة المراسلات التجارية، التقارير الفنية والعلمية، الصحف والمجلات، الروايات، القصص القصيرة والشعر لعامة القراء.

بالإضافة إلى ذلك كانت هناك العديد من الدراسات في هذا المجال، لكنها ركزت على جانب واحد من الموضوع وهو الإنتاج اللغوي ومهاراته دون ربطه بمجال القراءة أو الكتابة أو التعبير إلى غير ذلك. أ-واقع القراءة في العالم العربي:

يحتل العالم العربي المراتب الأخيرة من حيث نسبة القراءة والمطالعة لدى أفراد المثقفين. " تشير الإحصائيات عن برنامج الأمم المتحدة أن معدل الأمية في العالم العربي هو الأعلى في العالم حيث يصل إلى 50% من إجمالي السكان، ويذكر التقرير أنه بلغ مجموع الكتب المترجمة إلى العربية منذ عصر المأمون في العصر العباسي وحتى الآن 1000 كتاب، وهو يوازي تقريبا ما ترجمه إسبانيا في عام واحد.

متوسط ما يطبع من معظم الكتب في البلاد العربية لا يتجاوز 3000 نسخة للكتاب الواحد وهذا العدد لا ينفذ في الغالب في أقل من ثلاث سنوات. متوسط القراءة في العالم العربي في السنة لا يتجاوز 30 ساعة، بينما متوسط القراءة في إحدى الدول الأوروبية 200 ساعة في السنة.

كل 80 مواطنا في العالم العربي يقرؤون كتابا واحدا في السنة، وفي المقابل يقرأ المواطن في العالم المتقدم 35 كتابا في السنة". (خالد عزب، 2023، ص81)

ما تقوم دور النشر العربية بطبعه أقل من نصف ما تطبعه إسرائيل في نفس الفترة 15 ألف كتابا تترجمه إسرائيل سنويا إلى العبرية وهي لغة منقرضة أصلا بينما لا تترجم الدول العربية أكثر من 330 كتابا فقط.

يصدر الناشرون العرب سنويا كتابا واحدا لكل ربع مليون شخص في العالم العربي، مقابل كتاب واحد لكل 5000 شخص غربي.

ب-أسباب ضعف القراءة في العالم العربي:

1-الوضع الاقتصادي المتدهور لا يسمح بشراء الكتب. ويجعل الفرد يهتم بالغذاء الجسدي على حساب الغذاء الفكري.

2-عدم التنشئة على حب المطالعة.

3-قصور وضعف مناهج التعليم والتربية في الوطن العربي والإسلامي.

4-ارتفاع نسبة التسرب المدرسي والالتحاق المبكر بعالم الشغل.

5-عدم الاستفادة من أوقات الفراغ واستغلالها في المطالعة.

حسب رأي الفيلسوف الصيني الأشهر كونفوشيوس: "أنه مهما بلغت درجة انشغال الفرد فلا بد أن يجد وقتا للقراءة وإن لم يفعل فقد أسلم نفسه للجهل بمحض إرادته".

6-عدم الاستفادة من أوقات الفراغ واستغلالها في المطالعة.

لما سئل الأديب المصري الكبير عباس محمود العقاد عن سبب حبه للقراءة، أجابهم بأنه: "ليس يهوى القراءة ليكتب، ولا ليزداد علما في تقدير الحساب، وإنما يهوى القراءة لأن له في هذه الدنيا حياة واحدة، وحياة واحدة لا تكفيه ولا تحرك كل ما في ضميره من بواعث الحركة. لأن القراءة حسب رأيه وحدها هي التي تعطي الإنسان الواحد أكثر من حياة واحدة، ولأنها تزيد هذه الحياة عمقا".

7- انتشار الأمية التي تبلغ أعلى مستوياتها في الدول العربية.

8- حالة الإحباط واليأس التي يعيشها الإنسان في المجتمع العربي والإسلامي بشكل عام.

9- عدم الاهتمام بالفئة المثقفة ودعمها ماديا ومعنويا. (أمير بن محمد المدري، 2020، ص 239-243)

أولاً- القراءة السريعة المفهوم والاستراتيجيات:

أ- مفهوم القراءة:

تعتبر القراءة هي المفتاح الذي نلج من خلاله إلى مختلف العلوم، والكتاب هو الوسيلة الوحيدة في ذلك، وقد تيسرت سبل القراءة اليوم من خلال الدخول إلى المكتبات الرقمية الموجودة على مواقع الإنترنت.

تعريف القراءة في نظر المهندس الأمريكي بتر شيفرد:

"أنها مجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معينة، كما هي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات. فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركات العين". (بتر شيفرد ميتشل، 2006، ص 11)

وحسب رأي الدكتور محمد موسى الشريف بأنها:

"عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني". (محمد موسى الشريف، 2005، ص 19)

هذا فيما يخص تعريف القراءة بصفة عامة.

أما بالنسبة إلى تعريف القراءة السريعة فهي تختلف من مؤلف لآخر.

فهناك من يرى أنها: "برنامج عقلي جديد يحقق لك السرعة في التهام الكلمات والأسطر والفقرات بصورة تساعدك على مضاعفة مساحة ذاكرتك، إنها أسلوب يضمن لك السرعة والجودة في نفس الوقت وإشباع حاجاتك المعرفية. وتحتاج القراءة السريعة منك الالتزام بوقت محدد للحصول على نتائج أفضل". (عبد الغني حسن هلال، 2004، ص 16)

ويراها آخر بأنها: "قفز بالنظر من مساحة إلى أخرى فوق النصوص لالتقاط عدد كبير من الرموز والإشارات أي؛ التقاط وحدات دلالية ذات مغزى. فصاحب القراءة السريعة يلتقط في هذه النظرة، عددا أكبر من الوحدات الدلالية، في حين لا يلتقط القارئ العادي البطيء أكثر من عشر وحدات أو مقاطع صوتية". (عبد الكريم بكار، 2008، ص 40)

وخلاصة هذه التعريفات نجملها في التالي:

هو أن القراءة السريعة عملية تحصل بالتدريب المستمر على تحريك للأصابع فوق الكلمات، وقفز بالعينين دون تحريك للشفتين، مع سرعة في الفهم والتهام للكلمات والأسطر والفقرات؛ أي أنك تجمع بين السرعة والفهم لما تقرأ في آن واحد.

ثانياً- استراتيجيات القراءة السريعة:

لكل علم مبادئ واستراتيجيات ينبنى عليها، وقد وضع المختصون في هذا المجال مبادئ واستراتيجيات للقراءة السريعة منها ما يلي:

أ- التخطيط:

ويقوم على الأسس التالية:

1- النظرة الشاملة:

تعني المسح السريع للتعرف على مدى أهمية الموضوع بالنسبة لك، ويحدد صورة أولية للمهم وغير المهم.

2- التصفح:

بأن تجري بنفسك بين الأوراق وتتعرف على المحتويات، من خلال بعض الفقرات والجمل والأسلوب والتركيب اللغوي.

3- القراءة الأولية:

نعني بها السعي نحو زيادة مساحة الفهم، وتتطلب أن يحقق القارئ الفهم السريع والقدرة على التذكر، لتهيئة نفسه للتعمق في الفهم.

4- القراءة العميقة:

هي الفهم العميق للكلمات والجمل وما بين السطور، وتحلل أسلوبك في القراءة بأن تطرح السؤال التالي: ماذا تعني القراءة بالنسبة لك؟

والجواب:

هو أنك تدخل بيانات إلى عقلك في صورة رموز، ويقوم العقل بتحويلها إلى أفكار (معلومات)، وتقاس سرعتك في القراءة بقدرتك على فك هذه الرموز، التي تصل إلى عقلك وتحويلها إلى أفكار.

كذلك أن توفر لنفسك الظروف المناسبة للقراءة مثل: المكان الملائم والإضاءة المناسبة والبعد عن المؤثرات الأخرى للتركيز. كذلك استخدام ساعة أو منبه لتحديد نقطة البداية والنهاية.

5- القدرة على الفهم:

هو الإدراك الدقيق للمعاني التي وراء الكلمات وما بينها، ويمكنك اختبار مقدرتك على الفهم، من خلال القراءة السريعة.

6-: الاسترجاع:

هو القدرة على تذكر الأحداث أو الأرقام، دون أن تكون هناك ضرورة، لارتباط ذلك بالفهم الدقيق للأمور. (حسن هلال، ص19-29)

ثالثاً: مشكلات القراءة:

لقد تعودنا منذ الصغر أسلوباً معيناً في القراءة وهو أنك تنظر إلى الكلمة وتقرأها ثم تنتقل إلى غيرها... وهكذا حتى تنتهي من السطر الأول وهكذا مع بقية الأسطر؛ أي أنك تقرأ بتمهل. والقراءة السريعة تخالف ذلك؛ حيث إن النظرة الواحدة من البصر لا تقع على كلمة واحدة، ولكنها تقع على الجملة أو مجموعة كلمات.

ثم إن هناك مشكلاً آخر وهو ضعف الانتباه والتركيز.

قد تستهلك بعض الوقت في قراءة صفحة كاملة، وعندما تصل إلى نهايتها قد تكتشف أنك لا تدري شيئاً مما قرأته، فتعود إلى أول الصفحة مرة أخرى وهذا يعني أنك فاقد للانتباه والتركيز. (حسن هلال، ص31، 32)

رابعاً: العوامل التي تقلل من سرعة القراءة:

العوامل التي تقلل من سرعة قراءتنا يختصرها الدكتور ساجد العبدلي فيما يلي:
أ- قراءة كل كلمة على حدة:

القراءة بهذا الشكل تضيق مجال النظر، لأن العين البشرية قادرة على التقاط من ثلاثة إلى خمس كلمات في النظرة الواحدة. وبذلك يمكن للعقل أن يستوعب محتوى معرفي من أربعة عشر مفردة خلال نظرتين أو ثلاثة بدلاً من النظر إلى السطر أربعة عشر مرة.
ب- رفع الصوت عند القراءة:

القراءة بصوت مرتفع يظن صاحبه أنه يساعد على الاستيعاب والفهم أكثر. والمتفق عليه أن التردد بصوت عال يساعد على الحفظ كحفظ القرآن وحفظ الأشعار وغيرها.
ومما يثبت أن القراءة بصوت عال لا ترتبط بالضرورة على الاستيعاب، وهذا ما يحدث مع الأطفال الذين يحفظون متوناً طويلة ونصوصاً دون معرفة معاني مفرداتها.

ج- القراءة بالتحريك الخاطئ للعين:

من الأمور التي تبطئ من سرعة القراءة تحريك العين بشكل خاطئ. ويمكن التغلب على هذه الظاهرة بطرق منها استخدام قلم أو مسطرة كدليل بصري يمرره القارئ تحت السطور كذلك يساعد القارئ على سرعة قراءته.

د- ضعف التركيز:

يحصل ضعف التركيز أثناء القراءة بأسباب عديدة منها:

- انشغال العقل بأمور أخرى غير الكتاب الذي بين يدي صاحبه حتى يمكن أنك ترى شخصاً يستغرق العديد من الدقائق ينظر إلى صفحة واحدة من كتاب لا يتجاوزها.

أيضا القراءة في الأماكن المزدحمة المليئة بالضجيج.

ه- قلة ممارسة القراءة:

إن قلة ممارسة تمارين القراءة السريعة يبطئ من سرعة القراءة ويجعل القارئ يركن إلى الأسلوب التقليدي في القراءة.

فالقراءة السريعة مثل تمارين الرياضة البدنية إن لم يمارسها القارئ بشكل دائم فقد لياقته واحتاج بعدها إلى أكبر ليعود إليها. (ساجد العبدلي، 2013، ص 59، 62)

خامسًا: العوامل الأساسية لزيادة سرعة القراءة:

1- التأكد من صحة النظر:

وذلك بإجراء فحص طبي للتأكد من صحة العين وقوة الابصار.

2- عدم القراءة بصوت مرتفع.

3- توسيع مجال النظر.

4- العيش مع المؤلف وأفكاره.

5- عدم التقيد بسرعة معينة.

وليس بالضرورة أن يسرع الإنسان دائما في قراءته، فقد يضطر في كثير من الأحيان أن يبطئ من سرعته، وذلك عند عثوره على مصطلح غريب، أو تركيب لغوي صعب، فعليه أن يبادر في البحث عن معناه، حتى يدرك ما يرمي إليه، لأنه إن تجاوزه دون فهم، فلعله لن يستوعب معنى جملة أو فقرة بأكملها. (العبدلي، ص 64، 68)

سادسًا: شيهات حول القراءة السريعة:

1 -شبهة أن سرعة القراءة تؤدي إلى قلة الفهم والاستيعاب:

بل على العكس لأن سرعة القراءة تتطلب تركيزا أكبر.

ومع زيادة التركيز يزيد الفهم والاستيعاب.

2-شبهة أن سرعة القراءة تؤدي إلى قلة التذكر لما قرئ:

التذكر غير مرتبط بزمان القراءة.

3-شبهة أن سرعة القراءة تؤدي إلى تجاوز المفردات الصعبة وبالتالي عدم تعلمها:

قد تكون بعض المفردات صعبة في بعض الكتب يمكن البحث عن معانيها بعد ذلك، لكن ليس كل المفردات، فالقراءة تهتم بالمفهوم العام.

4-شبهة أن سرعة القراءة تؤدي إلى قلة التركيز:

وهذا غير صحيح فقلة التركيز في أغلب الأحيان سببها البطء في القراءة، وهذا ما يؤدي إلى الشرود الذهني والسرхан، بينما الإسراع في القراءة ينشط ذاكرة الإنسان ويقلل من التشبث بالذهني. (الشريف، ص 103، 102)

1-علاقة الإنتاج اللغوي بالقراءة السريعة:

أ-تعريف الإنتاج اللغوي:

"هو تأليف بين الأفكار القديمة والجديدة، أو هو صياغة عناصر الخبرة السابقة مع الخبرة الحالية، صياغة تشهد لها بالجدة والابتكار". (حاتم حسن البصيص، 2011، ص57)

وينقسم إلى قسمين:

إنتاج كلامي مسموع (منطوق)، وإنتاج كتابي. وتختلف جودة الإنتاج اللغوي من فرد لآخر حسب قدرته في مجال اللغة.

وتنمية الإنتاج اللغوي لدى المتعلمين يسهم بدرجة كبيرة في تنمية تفكيرهم.

ومن الوسائل التي تسهم في ذلك ما يلي:

1- القراءة:

تعد القراءة جزءا مهما من حياة الإنسان التعليمية أو الثقافية أو الترفيهية وهي عملية إدراكية يتم من خلالها تفسير الرموز المكتوبة أو المطبوعة حروفا وكلمات مع فهم المعاني التي تمثلها. وتنقسم بدورها إلى قسمين: جهرية وصامتة وليست الأخيرة عدم تحريك للشفيتين فحسب بل هي البحث بالنظر عن الأفكار الرئيسة، كما أنها أداة مهمة من أدوات القراءة السريعة التي يتطلبها الزمن. وممن يرى أن هناك قراءة صامتة مدرسية وأخرى منزلية إضافية يشجع فيها التلاميذ على مطالعة الكتب، ومنهم من يرى أن الإكثار من القراءة الصامتة، يؤدي إلى شرود أذهان بعض الطلبة إلى عوالم لا صلة لهم بها.

وخلاصة هذه الأقوال نجملها في القول التالي:

أن القراءة الصامتة إذا كانت لغرض السرعة، وضبطت بوقت معين، فقد تكون نتيجه إيجابية، كما لا يجب عدم إهمال عنصر التشويق في نوعية الكتب المقروءة، وانتقاء ما هو مفيد منها.

2-القراءة الجهرية:

الأصل في القراءة أن تكون مجهورة، للتعود على سلامة النطق وجمال الأداء الصوتي بإيقاع معبر يستعمل فيها الأستاذ جهازه الصوتي الصحيح أمام طلابه، حيث يبدأ في قراءة النص القراءة النموذجية، ثم يقرأ من بعده طلابه، أو يكلف أحد التلاميذ ممن يجيدون القراءة بالقراءة أولا، ثم يقوم بتوزيع القراءة على بقية الطلاب مع مراعاة العيوب الصوتية والقيام بإصلاحها، وكذلك التركيز على مخارج الحروف أثناء القراءة.

ويراعى في القراءة الجهرية ما يلي:

- أن يعنى المدرس بالوقوف على الفواصل، والتقاط وتغيير الصوت تبعا للمعنى، وحتى يتجنب طلابه القراءة على وتيرة واحدة وبصوت مرتفع لأنها عيب من عيوب القراءة كذلك.
- عدم الإسهاب في شرح مفردة لأن هذه الإطالة أو الإطناب يشتت أذهان الطلبة.

- الإقلال من التفسير قدر الإمكان، والاستعانة بطالب على تشخيص الكلمة الصعبة مع مراعاة مقتضى السياق كما يقوم بتقديم أمثلة لهم تقرب المعنى إلى أذهانهم خاصة إذا كانت الكلمات تحمل معنى معنويا أو مجازيا خياليا.

أن تخدم القراءة القواعد عن طريقها الطبيعي؛ أي بتعويد اللسان على اللفظ الصحيح السليم لتتكون السليقة لديهم.

الغرض المباشر من درس القراءة هو تعويد الطلبة على القراءة السليمة مستعملين جهازهم الصوتي على وجه صحيح وإيقاع جميل معبر. (علي جواد الطاهر، 1984، ص 35، 42)

2- التعبير :

التعبير هو استخدام اللغة، سواء أكانت مكتوبة أو منطوقة، لنقل الأفكار أو المشاعر أو الآراء إلى الآخرين. ويكون لفظيا من خلال النطق أو الكتابة أو غير لفظي كتعابير الوجه والإيماءات.

يعرفه الدكتور علي جواد الطاهر قائلا:

"هو أن يتحدث الإنسان ويعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه. أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة". (علي جواد، ص 38)

أنواعه:

ينقسم التعبير من ناحية الموضوع إلى قسمين هما:

التعبير الشفهي والتحريري الكتابي.

أ- التعبير الشفهي:

يجب أن ننقل بمفهوم التعبير إلى مستوى الطلبة ولا نفرض عليهم موضوعات بعيدة عن عالمهم ولا دلالة لها في حياتهم فتحيرهم وتعقد عليهم الموقف فيبدون ضعفاء في التعبير وأن يعلنوا تبرمهم من الدرس وكرههم له وإنما تنحصر الغاية من التعبير في إعانة الطلبة على أن يتكلموا أو يكتبوا في موضوع من الموضوعات بلغة عربية مقبولة فينتفعون.

أن يتحدثوا في الناس أو ينشروا في الجرائد والمجلات ويؤلفوا الكتب.

- تضمين موضوع التعبير (الشواهد) كآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والحكم وغيرها، حتى

يظفي على الموضوع طابعا جماليا ويراعى فيه ما يلي:

إعانة التلميذ على دقة التعبير وحسن تنسيق الأفكار ووضع الألفاظ في مواضعها واستعمال الفقر

والفواصل.

يجب أن نجعل اللغة الفصيحة سليقة فيه بأن تصبح آلة تفكيره ووسيلة تعبيره على البديهة وطلاقة

اللسان بصورة آلية.

لذا وجب على المعلمين أن تكون لغتهم صحيحة سليمة.

- يجب التدرج في توسيع ثقافة التلميذ وتغذية عواطفه وخياله.

- لا يكون التعبير (الإنشاء) الشفوي والتحريري متلازمان حتى يكون ما يتعلمه التلميذ شفويا يجسده كتابيا.
- تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية حتى تستقيم لغة التلميذ وتصبح سليمة من الأخطاء.
- ب- التعبير التحريري (الكتابي):
 - يسمى أيضا التعبير الكتابي ويراعى فيه ما يلي:
 - أن يكون موضوع التعبير متطابقا مع المحور المدروس.
 - تجنب الموضوعات الواسعة أو الغامضة والبعيدة عن تجاربهم، ولابد أن تتصل صلة بحياتهم اليومية وبيئتهم.
 - التزام بعناصر الموضوع المقدمة من طرف الأستاذ.
 - يمرن الطلاب على كتابة مواضيع وصفية بقصد تقوية الملاحظة فيهم.
 - يمرن التلاميذ على تلخيص كتاب أو قصة قصيرة.
 - أن يعبروا عما استحسنوه أو استهجنوه مع سرد الأسباب.
 - استعمال المفردات في مواضعها، مع دقة التعبير عن الأفكار، وتجنب الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية التي ارتكبوها من قبل.
 - كذلك الاهتمام بالخط ووضوحه، وجودة الكتابة من العوامل التي تعين على سرعة القراءة، لذا يجب التركيز على إجادته وتحسينه، واستعمال خط النسخ لأنه الخط المستعمل لدى الجميع.
 - العناية بالطلاب الموهوبين خارج الصف فالخط الجميل له تأثير على النفوس. (علي جواد، ص 53، 42)
- ج- الإملاء:
 - يعتبر الإملاء أحد العوامل المهمة التي تساهم بشكل كبير في تصحيح لغة المتعلم منطوقة أو مكتوبة، فالإملاء إذن له ارتباط وثيق بالقراءة الكثيرة والكتابة، ويكون ذلك من خلال:
 - التدريب والمحاسبة على القواعد الإملائية أثناء الكتابة وتنبيههم إلى أثناء الخطأ من حين لأخر بناء العناية بالإملاء وبسائر فروع اللغة العربية، ومن بين ما يخطئ التلاميذ كثيرا في كتابته هو رسم الهمزة على الكلمة، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة المطالعة. (سالم عطية أبوزيد، 2013، ص 103، 89)
 - إذن فالقراءة بنوعها صامتة وجمهرية والتعبير بنوعيه شفوي وتحريري كتابي والكتابة كلها عوامل تسهم في زيادة الإنتاج اللغوي لدى الطالب في هذه المرحلة.
 - ولا شك أن تجارب الخبراء والمختصين في مجال القراءة السريعة أثبتت نجاعة هذه الأخيرة في زيادة ثروة المتعلم اللغوي.
 - الجزء التطبيقي:
 - يعرض الباحث في هذا الجزء التجربة العملية التي أجراها على بعض من التلاميذ المتفوقين دراسيا حيث، طلب منهم قراءة نصوص بعد مدة من التدريب المستمر على تقنيات القراءة السريعة.

فكان شوق التلاميذ إلى المنافسة كحافز إلى تطوير قدراتهم، في هذا المجال مما أكسبهم مهارات السرعة في القراءة، مع عامل التركيز والانتباه على الكلمات المهمة في فقرات النصوص. مع العلم أن النصوص المختارة للقراءة، كانت مفرداتها في مستواهم أي؛ أنها ليست بالغريبة عنهم. فأسفرت على النتائج التالية:

أقصى حد من الكلمات المقروءة كان 230 كلمة في الدقيقة وأدناها كان 152 ك/د.
خاتمة:

وفي نهاية هذا البحث نقول: أن الطرق الواردة في كتب الغربيين حول القراءة السريعة، يمكننا الاستفادة منها بالتمرين المستمر للتلميذ على هذه التقنية، لكي ينمو إنتاجه اللغوي ويزداد. وللتوضيح أن ما ينطبق على نص تاريخي أو قصصي من هذه الطرق، لا يمكن تطبيقه على نص أدبي نقدي أو فلسفي، لأن هذا الأخير يلزمنا التمعن والتدقيق في معانيه، لمعرفة الفكرة الذي يريد صاحب النص إيصالها إلى أذهاننا.

وهدفنا الأساس من هذه الدراسة، هو تشجيع الطلاب على القراءة والمطالعة، حتى نقلل من العزوف عنها، الذي يزداد يوماً بعد يوم، في ظل هذه السيطرة الإعلامية والتكنولوجية الحديثة بمختلف وسائلها التي تعتبر من الأسباب الرئيسة في الإعراض عن القراءة.
نخلص في النهاية إلى النتائج التالية:

- 1-زيادة السرعة في القراءة تزيد من قوة الاستيعاب والفهم، وبالتالي زيادة الإنتاج اللغوي لدى المتعلم وذلك بإجماع معظم الخبراء في هذا الميدان.
- 2-يجب القراءة وفقاً لمستويات المعاني (توسيع مجال النظر أثناء القراءة).
- 3-تطبيق تقنيات القراءة السريعة أثناء قراءة كتب التاريخ أو القصص أو الصحف والمجلات، يختلف عن قراءة كتب النقد الأدبي أو الفلسفي التي تتطلب نوعاً من التعمق والتركيز والتحليل.
- 4-زيادة الإنتاج اللغوي عند المتعلم، تسهل عليه عملية التواصل في محيطه المدرسي أو الأسري أو الاجتماعي.
- 5-تتطلب سرعة القراءة تزامن هذه السرعة مع الفهم في آن واحد؛ أي سرعة القراءة مع قوة الاستيعاب والفهم.
- 6-من ثمرات القراءة السريعة أنها توفر الوقت على صاحبها، وتتيح له الفرص لقراءة عدة كتب في أقل وقت ممكن.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- أمير بن محمد المدري، أمة اقرأ لأبد أن تقرأ، مكتبة خالد بن الوليد، صنعاء، اليمن، ط3، 2020م.
- 2- بيتر شيفرد وجويجوري ميتشل، القراءة السريعة كيف تمتلك مهارة القراءة السريعة، تر: أحمد هوشان، ط، 1427هـ-2006م.
- 3- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة-استراتيجيات متعددة في التدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية، مكتبة الأسد، دمشق، ط1، 2011م.

- 4- خالد عذب، قراءة القراءة في الوطن العرب -الاتجاهات والميول، اتحاد الناشرين العرب، ط2023، 1، ص81.
- 5- ساجد العبدلي، القراءة الذكية كيف تقرأ بذكاء .. بسرعة .. وبإدراك كبير؟!، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط5، 1434هـ-2013م.
- 6- سالم عطية أبوزيد، الوجيز في تدريس اللغة العربية، دار جرير للنشر، عمان، الأردن، ط2013، 1م.
- 7- عبد الغني حسن هلال، مهارات القراءة السريعة الفعالة القراءة في عصر الانفجار المعلوماتي، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديدة، جمهورية مصر العربية، ط2004، 1-2005م.
- 8- علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد، بيروت، لبنان، ط1984، 2.
- 9- عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، دار القلم، دمشق، سوريا، ط6، 2008م.
- 10- محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، دار التربية، مكتبة فلسطين للكتب المصورة، ط2005، 1م.